

فتح الباري شرح صحيح البخاري

برطل بغداد وهو على ما قال الرافعي وغيره مائة وثلاثون درهما ورجح النووي أنه مائة
وثمانية وعشرون درهما وأربعة اسباع درهم وقد بين الشيخ الموفق سبب الخلاف في ذلك فقال
أنه في الأصل مائة وثمانية وعشرين وأربعة اسباع ثم زادوا فيه مثقالا لإرادة جبر الكسر
فصار مائة وثلاثين قال والعمل على الأول لأنه هو الذي كان موجودا وقت تقدير العلماء به .
248 - قوله حدثنا عبد الله بن محمد هو الجعفي وعبد الصمد هو بن عبد الوارث وأبو بكر بن
حفص أي بن عمر بن سعد بن أبي وقاص شارك شيخه أبا سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف في
كونه زهريا مدنيا مشهورا بالكنية وقد قيل إن اسم كل منهما عبد الله قوله وأخو عائشة زعم
الداودي أنه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وقال غيره هو أخوها لأمها وهو الطفيل بن عبد
الله ولا يصح واحد منهما لما روى مسلم من طريق معاذ والنسائي من طريق خالد بن الحارث وأبو
عوانة من طريق يزيد بن هارون كلهم عن شعبة في هذا الحديث أنه أخوها من الرضاعة وقال
النووي وجماعة إنه عبد الله بن يزيد معتمدين على ما وقع في صحيح مسلم في الجناز عن أبي
قلاية عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عنها فذكر حديثا غير هذا ولم يتعين عندي أنه المراد
هنا لأن لها أخا آخر من الرضاعة وهو كثير بن عبيد رضيع عائشة روى عنها أيضا وحديثه في
الأدب المفرد للبخاري وسنن أبي داود من طريق ابنه سعيد بن كثير عنه وعبد الله بن يزيد
بصري وكثير بن عبيد كوفي فيحتمل أن يكون المبهم هنا أحدهما ويحتمل أن يكون غيرهما
والله أعلم قوله فدعت بإناء نحو بالجر والتنوين صفة لإناء وفي رواية كريمة نحو بالنصب
على أنه نعت للمجرور باعتبار المحل أو بإضمار أعني قوله وبيننا وبينها حجاب قال القاضي
عياض ظاهره أنهما رأيا عملها في رأسها وأعلى جسدها مما يحل نظره للمحرم لأنها خالة أبي
سلمة من الرضاع أرضعته أختها أم كلثوم وإنما سترت أسافل بدنهما مما لا يحل للمحرم النظر
إليه قال وإلا لم يكن لاغتسالها بحضرتيها معنى وفي فعل عائشة دلالة على استحباب التعليم
بالفعل لأنه أوقع في النفس ولما كان السؤال محتملا للكيفية والكمية ثبت لهما ما يدل على
الامرئين معا أما الكيفية فبالاقتصار على إفاضة الماء وأما الكمية فبالاكتفاء بالصاع قوله
قال أبو عبد الله أي البخاري المصنف قال يزيد بن هارون هذا التعليق وصله أبو عوانة وأبو
نعيم في مستخرجيهما قوله وبهز بالزاي المعجمة هو بن أسد وحديثه موصول عند الإسماعيلي
وزاد في روايتهما من الجنازة وعندهما أيضا على رأسها ثلاثا وكذا عند مسلم والنسائي قوله
والجدى بضم الجيم وتشديد الدال نسبة إلى جدة ساحل مكة وكان أصله منها لكنه سكن البصرة
قوله قدر صاع بالكسر على الحكاية ويجوز النصب كما تقدم والمراد من الروایتين أن

الاجتسال وقع بملء الصاع من الماء تقريبا لا تحديدا .

249 - قوله حدثنا عبد الله بن محمد هو الجعفي قوله حدثنا يحيى بن ادم قال أبو علي

الحياني ثبت لجميع الرواة